

# دليل قرية جوريش



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني

2014

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والمحليات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة نابلس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة نابلس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة نابلس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة نابلس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

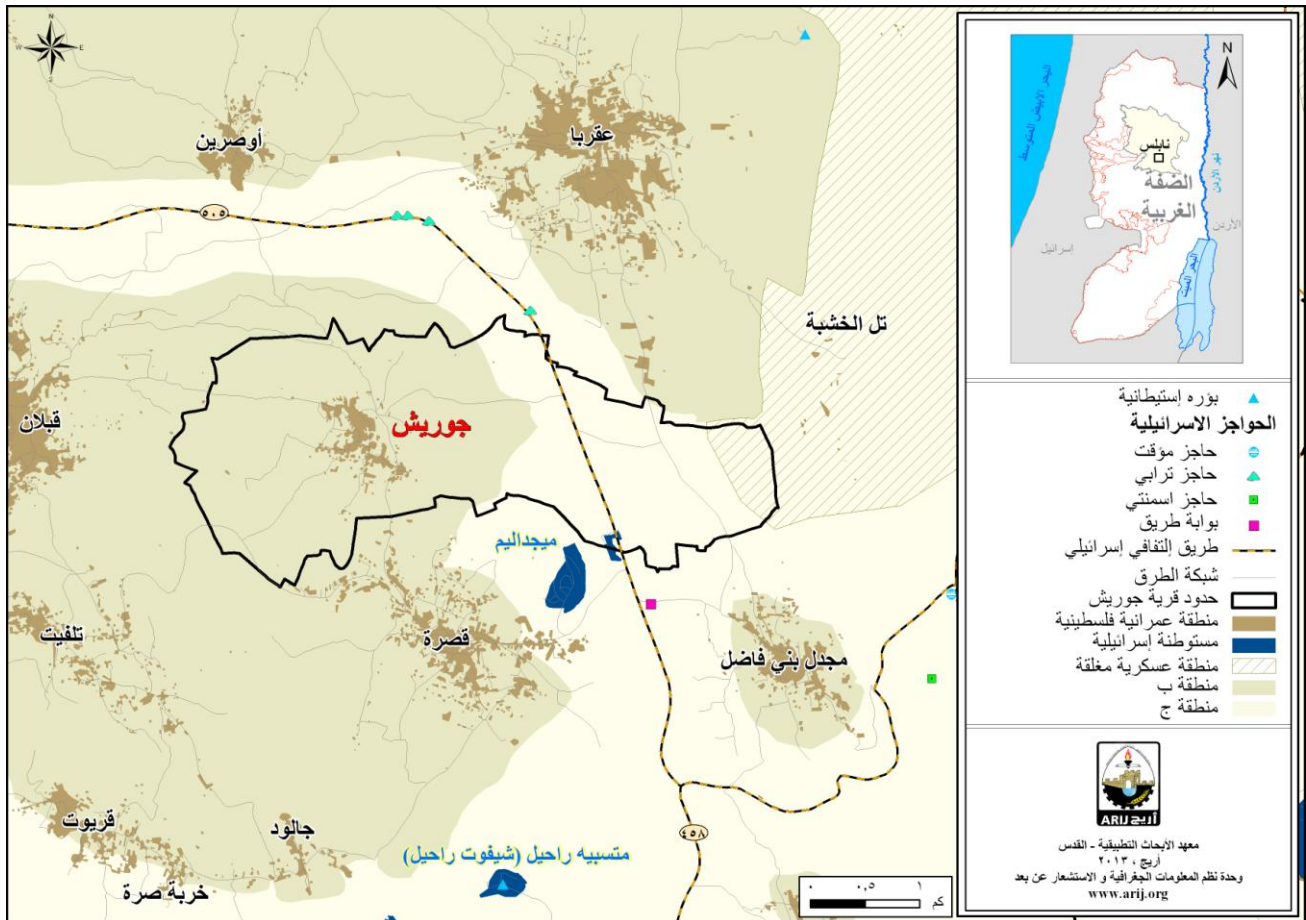
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
6	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
16	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية جوريش.....
17	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
18	المراجع.....

## دليل قرية جوريش

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية جوريش، هي إحدى قرى محافظة نابلس، وتقع جنوب شرق مدينة نابلس، وعلى بعد 14.24 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة نابلس). يحدها من الشرق تل الخشبة، ومن الشمال عقربا وقلبان، ومن الغرب قبلان وتلفيت، ومن الجنوب قصره ومجدل بني فاضل (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية جوريش



تقع قرية جوريش على ارتفاع 801 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 448 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 19 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 58% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014).

تبلغ مساحة قرية جوريش حوالي 8,208 دونماً، وذلك بحسب حدود الهيئات المحلية الجديدة المعرفة من قبل وزارة الحكم المحلي الفلسطيني، والتي قامت بإعداده السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الحكم المحلي ولجنة الانتخابات المركزية ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2011، حيث قامت هذه المؤسسات الحكومية بوضع تعريف جديد لحدود الهيئات المحلية لغايات الانتخابات، حيث قام معهد أريج في هذا المشروع ولغايات البحث والدراسة فقط باعتماد وتبني هذه الحدود الجديدة والتي تتناسب إلى حد ما مع الوقائع والمتغيرات السكانية والبيئية والزراعية على الأرض، وأن هذه الحدود لا تمثل مساحات وحدود الملكيات الخاصة بالتجمع ولا بملفات ملكيات الأراضي وغيرها.

تم تأسيس مجلس قروي في جوريش عام 1996 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 4 موظفين، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك جنوب شرق نابلس. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي جوريش، 2013).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها (مجلس قروي جوريش، 2013)، ما يلي:

- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء أو المولدات.
- شق وتعبيد وتأهيل الطرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- عمل وتقديم مقترحات مشاريع ودراسات.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.

## نبذة تاريخية

سميت قرية جوريش بهذا الاسم نسبة إلى "الجاروش" و "الجاروشه" وهي "رحى اليد التي يجرش بها" وجمعها جواريش(الدباغ، 1991). و يعود تاريخ إنشاء التجمع الحالي إلى حوالي 300 عام. ويعود أصل سكان قرية جوريش إلى قرى فلسطينية مجاورة منها بيتا وعقربا وبيت دجن وبيت فوريك وتلفيت وجالود (مجلس قروي جوريش، 2013)(أنظر الصورة رقم 1).

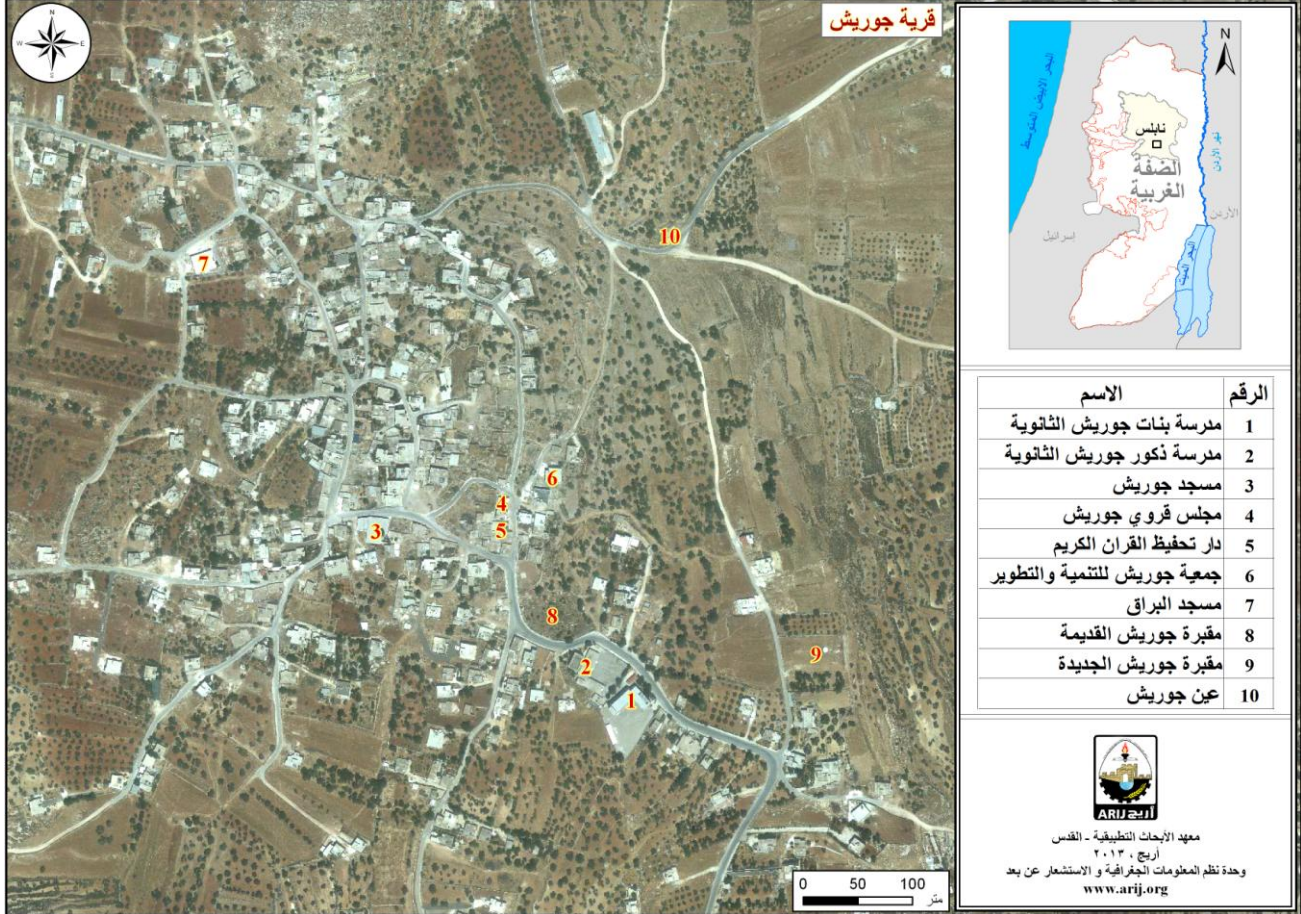
صورة 1: منظر من قرية جوريش



## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية جوريش مسجدين، وهما: المسجد الكبير، ومسجد البراق. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: خربة ومقام ذو الكفل، ضريح الشيخ حاتم الأصم، وأبنية في البلدة القديمة. ومن الجدير ذكره أن جميع هذه المناطق غير مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس قروي جوريش، 2013) (أنظر الخريطة رقم 2).

### خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية جوريش



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية جوريش بلغ 1,380 نسمة، منهم 700 نسمة من الذكور، و 680 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 222 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 267 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية جوريش لعام 2007، كان كما يلي: 46.3 % ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 50.1 % ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و 3.6 % ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 100:102.9، أي أن نسبة الذكور 50.7 %، ونسبة الإناث 49.3 %.

## العائلات

يتألف سكان قرية جوريش من عدة عائلات، منها: عائلة عواد، عائلة منصور، عائلة خالد، وعائلة أحمد (مجلس قروي جوريش، 2013).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية جوريش عام 2007، حوالي 6.4%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 80.3%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 15% يستطيعون القراءة والكتابة، و27% انهموا دراستهم الابتدائية، و31.1% انهموا دراستهم الإعدادية، و14.8% انهموا دراستهم الثانوية، و5.4% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية جوريش، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية جوريش (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	12	68	133	156	83	8	23	2	2	0	2	489
إناث	49	76	126	143	59	4	13	0	0	0	1	471
المجموع	61	144	259	299	142	12	36	2	2	0	3	960

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية جوريش في العام الدراسي 2011/2012، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين ويتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012) (انظر الجدول 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية جوريش حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2012

إسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة جوريش الثانوية للبنين	حكومية	ذكور
مدرسة جوريش الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية جوريش 23 صفا، وعدد الطلاب 450 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 37 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- نابلس، 2012). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية جوريش يبلغ 12 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 20 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2012).

كما يوجد في قرية جوريش روضة واحدة للأطفال، تشرف على إدارتها جهة خاصة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الصفوف	عدد المعلمين	الجهة المشرفة
جمعية جوريش الخيرية	2	2	خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2012



وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع كالمرحلة الثانوية – فرع علمي، فإن الطلاب والطالبات يتوجهون إلى مدرسة قصر الثانوية في قرية قصر، والتي تبعد عن القرية حوالي 2 كم (مجلس قروي جوريش، 2013).

يواجه قطاع التعليم في قرية جوريش بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي جوريش، 2013)، منها:

- عدم أهلية مدرسة جوريش الثانوية للبنين.
- ضعف الكادر التعليمي وعدم كفاءته.

## قطاع الصحة

لا يوجد في قرية جوريش أية مرافق صحية. وفي حالات الطوارئ يتوجه المرضى إلى عيادة قصر الصحية في قرية قصر، والتي تبعد عن القرية حوالي 2 كم، أو التوجه إلى مركز صحي حوارة في بلدة حوارة، والذي يبعد عن القرية حوالي 10 كم، أو التوجه إلى مستشفى رفديا الحكومي والمستشفى الوطني الحكومي في مدينة نابلس، والذي يبعد عن القرية حوالي 27 كم (مجلس قروي جوريش، 2013).

يواجه القطاع الصحي في قرية جوريش الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي جوريش، 2013)، أهمها:

- عدم توفر عيادة صحية أو مركز صحي حكومي لعلاج الحالات المرضية الطارئة.
- عدم توفر سيارة إسعاف لنقل المرضى.
- صعوبة تنقل مرضى السكري والضغط إلى مركز صحي حوارة لتلقي العلاج.

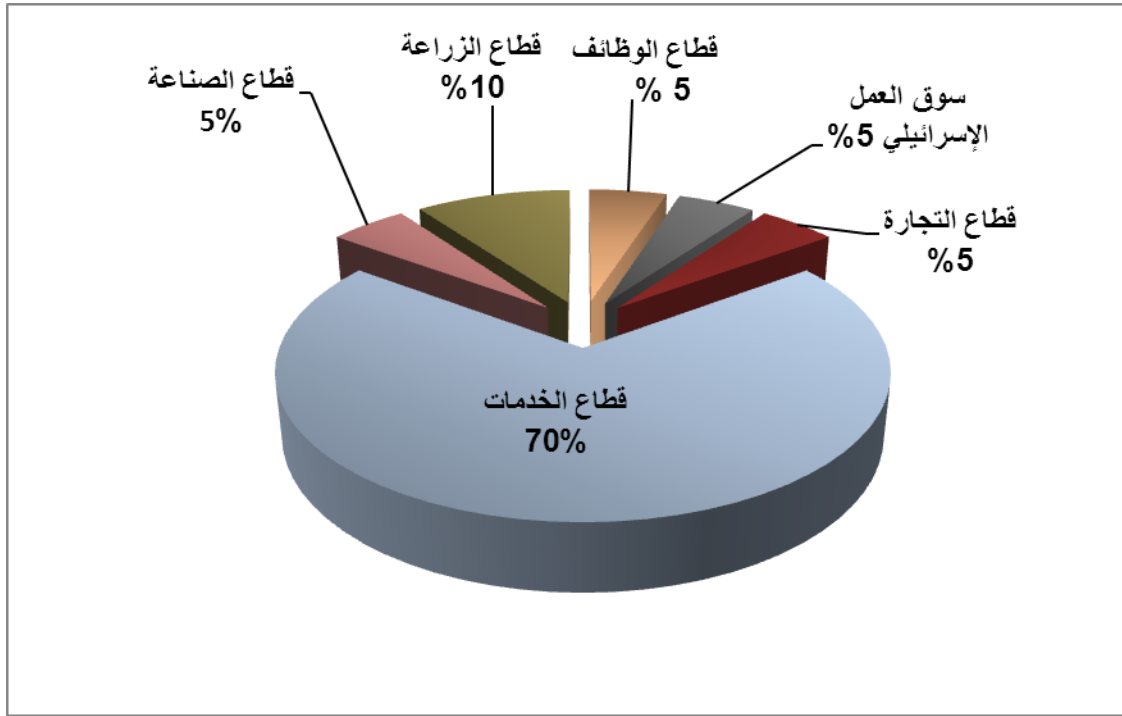
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية جوريش على عدة قطاعات، أهمها قطاع الخدمات، حيث يستوعب 70 % من القوى العاملة (مجلس قروي جوريش، 2013) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2013 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية جوريش، كما يلي:

- قطاع الخدمات، ويشكل 70 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 10 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 5 % من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية جوريش



المصدر: مجلس قروي جوريش، 2013

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية، فيوجد في قرية جوريش 5 بقالات (سوبرماركت)، بقاله لبيع الخضار والفواكه، محل واحد لتقديم الخدمات المختلفة (صالونات، تصوير، تأجير، تصليح، وغيرها). (مجلس قروي جوريش، 2013). وقد وصلت نسبة البطالة في قرية جوريش إلى 50%. وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية (مجلس قروي جوريش، 2013)، هي على النحو الآتي:

- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الزراعة.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 29.7% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 85.9% يعملون). وكان هناك 70.1% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 56.2% من الطلاب، و35.5% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان جوريش (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007.

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصاديا					نشيطون اقتصاديا			الجنس		
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)		عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل
489	2	221	3	4	22	0	192	266	8	26	232	ذكور
471	0	452	0	0	27	239	186	19	5	1	13	إناث
960	2	673	3	4	49	239	378	285	13	27	245	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

## قطاع الزراعة

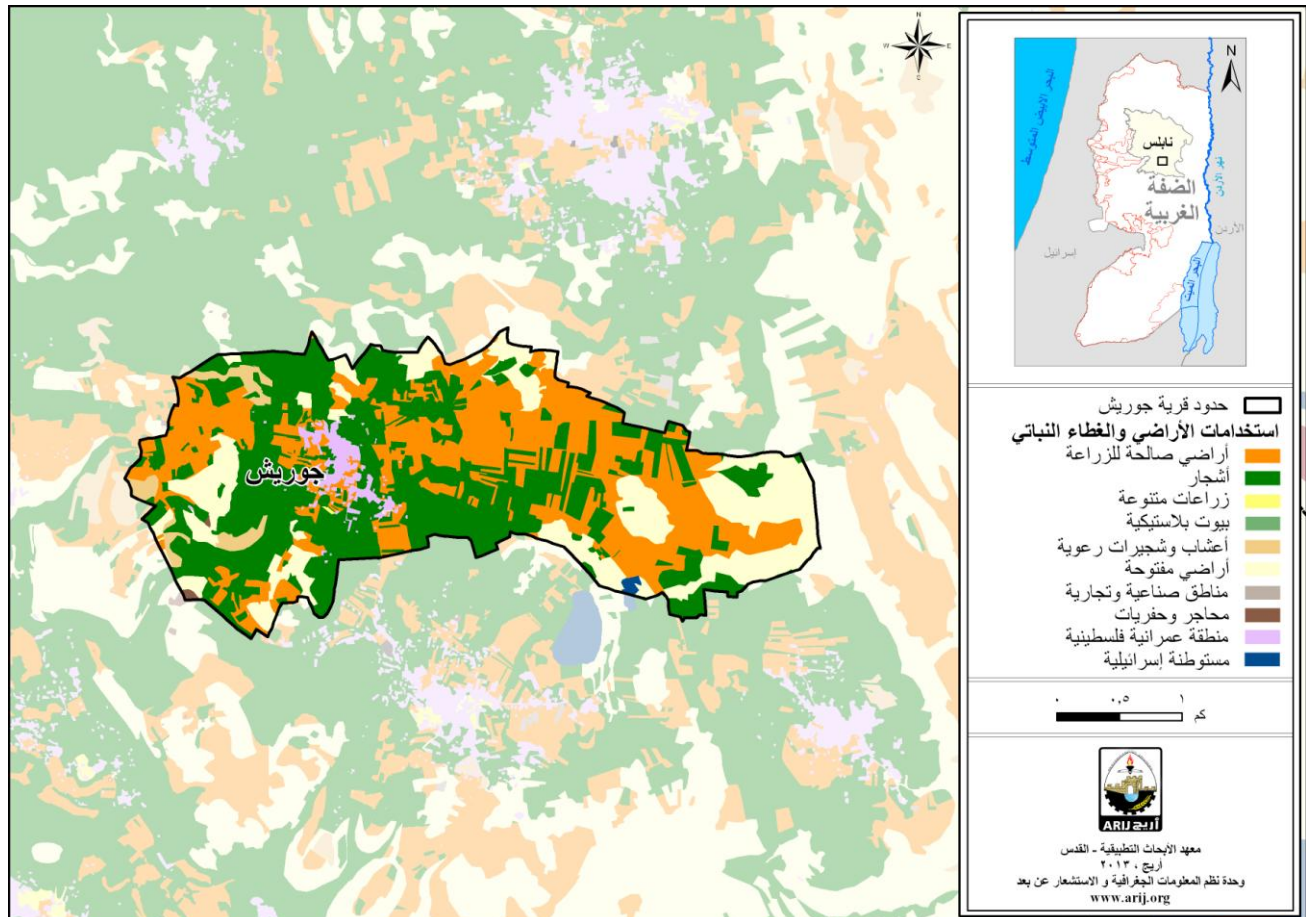
تبلغ مساحة قرية جوريش حوالي 8,208 دونما، منها 6,401 دونم هي أراض قابلة للزراعة و197 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في قرية جوريش (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (6,401)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
17	12	1,581	0	0	2,805	185	1	3,410	197	8,208

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

خريطة 3: استعمالات الأراضي في قرية جوريش



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

أما بالنسبة لأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية جوريش. حيث يعتبر الفول الأخضر أكثر الأنواع زراعة في القرية (مديرية زراعة نابلس، 2010).

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية جوريش. وتشتهر جوريش بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 1,250 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

## جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية جوريش (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1,436	0	77	0	79	0	11	0	19	0	0	0	1,250

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية جوريش، فإن مساحة الحبوب تبلغ 700 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 7).

## جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية جوريش (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	959	0	12	0	0	0	160	0	4	0	80	0	3	0	700

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

يرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2011) استند على تعريف المساحات الزراعية محدداً حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني أن 5% من سكان قرية جوريش يقومون بتربية المواشي، مثل الأبقار والأغنام وغيرها (مجلس قروي جوريش، 2013) (انظر الجدول رقم 8).

## جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية جوريش

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللامح	الدجاج البياض	خلايا نحل
19	325	55	0	0	0	0	20,000	0	20

\* تشمل الأبقار والعجول والعتلات والثيران.

المصدر: مديرية زراعة نابلس، 2010

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 6 كم طرق زراعية (مجلس قروي جوريش، 2013)، (انظر الجدول رقم 9).

## جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية جوريش وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	3
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	-
صالحة لمرور الدواب فقط	-
غير صالحة	3

المصدر: مجلس قروي جوريش، 2013

يواجه القطاع الزراعي في قرية جوريش بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي جوريش، 2013)، منها:

- عدم توفر آبار جمع مياه زراعية.
- حاجة الكثير من الأراضي الزراعية إلى استصلاح وتأهيل.
- قلة الجدوى الاقتصادية من العمل في القطاع الزراعي.
- هجرة المواطنين للعمل في الخارج.
- صعوبة تسويق المنتجات الزراعية وخاصة زيت الزيتون.
- عدم وجود دعم مادي وفني من قبل المؤسسات المانحة.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية جوريش أية مؤسسات حكومية، ولكن يوجد عدد من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي جوريش، 2013)، منها :

- **مجلس قروي جوريش** : تأسس عام 1996 م، وتم ترخيصه لاحقا من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها، بالإضافة إلى تقديم خدمات البنية التحتية.
- **جمعية جوريش للتنمية والتطوير**: تأسست عام 2004 م، من قبل وزارة الداخلية، تعنى بالقضايا النسوية، وتنفذ مشاريع صغيرة كالخياطة والتطريز والتصنيع الغذائي وغيرها.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية جوريش شبكة كهرباء عامة منذ عام 2003 م. تعتبر الشركة القطرية الإسرائيلية المصدر الرئيس للكهرباء في القرية، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100 %. ويواجه التجمع مشاكل هامة في مجال الكهرباء، تتمثل في ضعف التيار الكهربائي نظرا لقلّة المحولات التي تخدم التجمع، إضافة إلى عدم توفر تيار كهربائي بقوة 60 أمبير. كما يتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 30 % من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي جوريش، 2013).

### النقل والمواصلات

يوجد في قرية جوريش باصين عامين ، و3 سيارات أجرة تنقل المواطنين. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 7.1 كم من الطرق الرئيسية و6 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي جوريش، 2013)(أنظر الجدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية جوريش

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
-	4	1. طرق جيدة ومعبدة.
4	2	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
2	1.1	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي جوريش، 2013

## المياه

لا يتوفر في قرية جوريش شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون في القرية بشراء المياه عبر صهاريج المياه الخاصة بأسعار مرتفعة تصل الى 10 شيكل للمتر المكعب من المياه (مجلس قروي جوريش، 2013). يوجد في قرية جوريش 300 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار (مجلس قروي جوريش، 2013).

## الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية جوريش شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي جوريش، 2013). وحيث أنه لا تتوفر تقديرات للاستهلاك اليومي من المياه للفرد في القرية بسبب أن القرية غير مخدومة بخدمة تزويد المياه وبشبكة المياه العامة، فإنه لا يمكن تقدير كمية المياه العادمة الناتجة يومياً في القرية. كما أن المياه العادمة التي يتم تجميعها بواسطة الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

## النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك لإدارة النفايات الصلبة لمنطقة نابلس الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 10 شيكل/للبيت في الشهر، حيث تبلغ نسبة تحصيل الرسوم حوالي 100% (مجلس قروي جوريش، 2013).

ينتفع معظم سكان قرية جوريش من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمحلات التجارية في أكياس بلاستيكية ومن ثم يتم تجميعها في 200 حاوية بسعة متر مكعب موزعة على أحياء القرية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات بواقع مرتين في الأسبوع ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب زهرة الفنجان والذي يبعد 47 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب بطريقة صحية (مجلس قروي جوريش، 2013).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية جوريش 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 1.1 طن، أي بمعدل 397 طناً سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2013).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية جوريش كغيرها من بلدات وقرى محافظة نابلس من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### قطاع المياه

عدم وجود خدمة تزويد المياه في القرية بسبب عدم وجود شبكة مياه عامة وبالتالي يقوم المواطنون بشراء المياه بأسعار مرتفعة

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي في القرية، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها

غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

لا تعاني القرية من مشاكل في إدارة النفايات الصلبة حيث يقوم المجلس المشترك لإدارة النفايات الصلبة بعملية جمع النفايات الناتجة عن المنطقة والتخلص منها في مكب زهرة الفنجان الواقع في محافظة جنين، وهو مكب النفايات الصحي الرئيس الذي يخدم القرية ومعظم التجمعات السكانية في محافظة نابلس.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي الوضع الجيوسياسي في قرية جوريش

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية و إسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية جوريش إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 5,070 دونما (62%) من مساحة القرية الكلية كمناطق (ب) وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية. فيما تم تصنيف ما مساحته 3,138 دونما (38% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها الا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أن جميع السكان في قرية جوريش يتمركزون في المناطق المصنفة (ب)، أما المناطق المصنفة (ج) في القرية فمعظمها أراض زراعية (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية جوريش اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	5,070	62
مناطق ج	3,138	38
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	8,208	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2014

### قرية جوريش وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

صادرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساحة من أراضي قرية جوريش تقدر بـ 17 دونم وذلك لصالح مستوطنة "مجداليم" الإسرائيلية المقامة بشكل رئيسي على أراضي قرية قصره المجاورة، وتهدف سلطات الاحتلال إلى توسعة هذه المستوطنة في الجهة الشمالية على حساب أراضي قرية جوريش، وقد تأسست هذه المستوطنة الإسرائيلية عام 1984 ويبلغ عدد سكانها 153 مستوطن إسرائيلي. ومن الجدير بالذكر وبحسب معلومات مجلس قروي قصره فإن سلطات الاحتلال عملت على إنشاء موقع شرق مستوطنة "مجداليم" وبالقرب من الطريق الالتفافي على أراضي قرىتي جوريش وقصره، حيث يشمل هذا الموقع محطة محروقات ومصنع للجلود ومعمل نجارة وأخشاب، ويشكل امتداد للمستوطنة في الجهات الشرقية والشمالية.

### الحواجز العسكرية الإسرائيلية في قرية جوريش

أقامت قوات الاحتلال في فترة الانتفاضة الثانية وما بعدها العديد من الحواجز على أراضي قرية جوريش وخصوصاً بالقرب من الشارع الالتفافي رقم 505، حيث أقامت هناك العديد من السواتر الترابية وذلك لإغلاق الطرق الزراعية الرابطة بين القرية والطريق الالتفافي.

كما وتأثرت قرية جوريش وقرى محافظة نابلس الجنوبية من إقامة حاجز زعترة الرئيسي والذي كان وما زال من أهم حواجز الضفة الغربية فلا يزال يقطع أوصال الضفة حتى يومنا هذا من خلال إجراءات التفتيش ولكن بشكل أقل من السنوات السابقة.

وقد كان لهذه الحواجز أثر سلبي كبير على حياة الفلسطينيين في العقد الأخير حيث عملت على إعاقة حرية التنقل ومنع التواصل بين مدينة نابلس والقرى المجاورة وكذلك بين هذه القرى وأراضيها الزراعية، مما كبد الفلسطينيين خسائر مادية ومعنوية وزاد العبء الاقتصادي عليهم حيث كانوا يضطرون للسفر بمسافات مضاعفة للوصول إلى مقاصدهم بسبب إغلاق هذه الحواجز.

### الطرق الالتفافية الإسرائيلية في قرية جوريش

عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إنشاء العديد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية والتي تمتد بألاف الكيلومترات من شمال الضفة إلى جنوبها وتلتهم مئات الألاف من الدونمات الزراعية وغير الزراعية بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية ببعضها البعض وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية وتعزيز السيطرة الأمنية عليها. وعلى أراضي قرية جوريش وإلى الجهة الشرقية منها صادرت إسرائيل المزيد من أراضي القرية وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 505، حيث يمتد هذا الطريق بطول حوالي 2 كم على أراضي القرية.

وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.



## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية جوريش

### المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي جوريش بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول 12).

جدول 12: المشاريع التي نفذها مجلس قروي جوريش خلال خمسة سنوات الماضية

إسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
مشروع إنشاء شبكة مياه عامة	بنية تحتية	2013	KFW

المصدر: مجلس قروي جوريش، 2013

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي جوريش، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

- 1- الحاجة إلى تعبيد مدخل القرية الرئيسي الجديد بطول 1,350 متر، منها 850 متر واقعة في مناطق مصنفة (C).
- 2- الحاجة إلى تعبيد الطرق الداخلية.
- 3- الحاجة إلى بناء مدرسة نموذجية ثانوية جديدة.
- 4- الحاجة إلى تجديد شبكة الكهرباء وإضافة محولين جديدين 400 KVA .
- 5- الحاجة إلى بناء مقر نادي رياضي ثقافي في القرية.
- 6- الحاجة إلى صيانة وتطوير مبنى المجلس القروي وتأثيثه.
- 7- الحاجة إلى مشاريع زراعية متنوعة مثل: شق طرق زراعية، توزيع مواشي ودواجن وأعلاف، تسويق زيت الزيتون، وتوزيع أسمدة وأدوية وبيذور.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 13: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية جوريش

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			10 <sup>^</sup> كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			5 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			10 حاويات
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			معدات للمركز الصحي المتوفر
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة ثانوية للبنين تشمل ملعب رياضي
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*		صيانة مرافق مدارس القرية وإضافة غرف صفية فيها
3	تجهيزات تعليمية	*			
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			100 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه			*	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			10 بركسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			50 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

<sup>^</sup> 3 كم طرق رئيسية، 3 كم طرق داخلية و4 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي جوريش، 2013

## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991. بلادنا فلسطين، الجزء الثاني، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع - فلسطين.
- مجلس قروي جوريش، 2013.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2014)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد: تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2012 – بدقة عالية نصف متر. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2013)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم، فلسطين
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) (2014)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، بيت لحم - فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2012)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة نابلس، قاعدة بيانات المدارس (2011-2012). نابلس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2010)، بيانات مديرية زراعة محافظة نابلس(2009-2010). نابلس- فلسطين